تأثير الألعاب الصغيرة في تحقيق التوافق النفسي

لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة من وجهة نظر المربين

The effect of small games in achieving psychological compatibility deaf and mute children are 9-12 years old, according to the educators' point of view

ط/د علايتة ابراهيم

ط/د. عباس لخضر

المخبر: المنظومة الرياضية في الجزائر

جامعة الجلفة

ملخص:

هدفت دراستنا الى الكشف عن تأثير الألعاب الصغيرة في تحقيق التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والبكم بحيث قمنا بتجميع بعض الألعاب الصغيرة المناسبة للأطفال الصم والبكم وهي مجموعة العاب بسيطة وسهلة، ومن ثم قمنا بدراسة استطلاعية في مدرسة المعوقين بصريا بحي بن جرمة بالجلفة وقد قمنا بالاحتكاك بالعينة المقصودة وقمنا بتقييم الملعب الموجود والأدوات المتوفرة ، ثم قمنا باستعمال مقياس التوافق النفسي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمن محمود والي" سنة 2007 حيث يقيس إشباع التلميذ لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية وقمنا بتعديل هذا المقياس بالاستعانة بالدراسات السابقة والمشابهة وعرضنا الاستبانة على الخبراء والمختصين بغرض تقييمها وتعديلها، ومن ثم قمنا بإجراء دراستنا وهذا بإدراج الألعاب الصغيرة في المنهج المخصص للأطفال الصم والبكم، وقد قمنا بتقسيم الأطفال بحيث يكون هناك ممارسين للألعاب الصغيرة وأطفال غير ممارسين وبعد 4 أسابيع قمنا بتوزيع الاستبانة، ومن ثم بعد أسبوعا قمنا بجمع الاستمارات وقد قمنا من قبل بأعداد حقيبة الإحصاء spss وقمنا بإفراغ الاستبانات في برنامج التحليل الاحصائي spss وقمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها من دراسة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج مقياس التوافق النفسي للأطفال الصم والبكم.

الكلمات الدالة: الألعاب الصغيرة؛ التوافق النفسي؛ الصم والبكم

Summary:

Our study aimed to detect the impact of small games in achieving psychological compatibility in deaf and dumb children so that we have assembled some small toys suitable for deaf and dumb children, a simple and easy games group, and then we conducted a survey study in the school for the visually impaired in the neighborhood of Ben Jerma in Djelfa and we have contact with the intended sample We assessed the existing playground and the tools available, and then we used the psychological compatibility measure prepared by the Egyptian researcher "Rasha Abdel Rahman Mahmoud Wali" in 2007, which measures the satisfaction of the student's psychological needs and acceptance of self and enjoy a life free of tensions and conflicts We have adjusted this scale using the previous and similar studies and presented the questionnaire to experts and specialists for evaluation and adjustment, and then we conducted our study and this included the inclusion of small games in the curriculum for deaf and mute children, and we have divided the children so that there are practitioners of small games and non-practicing children and after 4 Weeks we distributed the questionnaire, and then a week later we collected the questionnaires and we prepared the statistical bag spss before and we emptied the questionnaires in the statistical analysis program spss and we analyzed the results obtained from the study of the media The calculation and standard deviations of the results of psychological adjustment for children deaf and dumb scale.

Keywords: Small games; psychological compatibility; deaf and dumb

مقدمة:

تعد الألعاب الصغيرة من الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية وهي من الأساليب المسلية والمفيدة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ويمكن للأب أو الأم أو المعلمة أن تجمع شمل أسرتها حول لعبة مسلية نافعة وتلقى قبولا من الكبار والصغار في وقت واحد وتستخدم الألعاب الصغيرة لتعليم الأنشطة الحركية من سنه فما فوق، وتعرف الألعاب الصغيرة بأنها "العاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف في نفس الوقت لا تحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرنة والبساطة". (عبد الحميد شرف، 2005، ص147)

والألعاب الصغيرة من أسبق الأسس التي اتخذتها التربية الحديثة، ومما لا شك فيه أن كل كائن حي يلعب، وظاهرة اللعب مشتركة بين الكائنات الحية ولكنها أكثر وضوحاً عند صغار الحيوان، وإن ميل الأطفال للعب طبيعي وتلقائي، ولذلك فقد أصبح من الوسائل الفعالة المستخدمة في التربية ويطلق على أغلب طرق التدريس للأطفال، ولهذا فإن فهم اللعبة الصغيرة وغرضها في نمو وتنمية الأطفال أمر هام لتحديد المداخل المناسبة في البرامج الحركية للأطفال. و يعتبر لعب الأطفال الخطوة الأولى في عملية التنقيف، فعندما يكتشف الطفل البيئة يقوم بالتجريب ويبدأ في تنمية فهمه للعالم. (نجاه مجيد بك، 1999، ص21)

ولما كانت الألعاب الصغيرة تأخذ أشكالاً مختلفة تبعاً لمراحل النمو المختلفة وانتقال الطفل من مرحلة إلى أخرى، فالميل إلى لون من ألوان اللعب تبعاً لنمو الطفل ونضجه من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية يساعد على النمو والتوافق العضلي والعصبي، ولما كانت معرفتنا السابقة بأن اللعب ميل فطري لدى الأطفال يبدأ من اللحظة الأولى من الولادة حتى المراحل السنوية المتأخرة، كانت أنواع النشاط الحركي تختلف من حيث النوع والكمية باختلاف أعمار الأفراد الذين يمارسون هذا النوع من النشاط.

وللمحافظة على سلامة الطفل لابد من توفير الألعاب المختلفة المناسبة لنموه واللعب يكسبه مهارات فكرية ومنطقية وإدراكية مختلفة بالإضافة إلى متعة الحركة وحريتها والتعامل المتنوع مع الأطفال، ويقوي اللعب من مجموعات روح الفريق ويغرس الشعور بالانتماء إليهم مما يحسن العلاقة بين الأفراد ويقوي أواصر الصداقة، ويعزز توافق الطفل مع نفسه وبينه وبين بيئته، ويتضمن التوافق في قدرة الفرد على تغيير سلوكياته وعاداته ذلك عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة أخلاقية أو صراعاً نفسياً. (أحمد عزت راجح، 1983، ص87)

ومنه فالإنسان المتوافق توافقا شاملا في كل المجالات يعتبر متمتعاً بالصحة النفسية أي يمكن اعتبار الصحة النفسية كمفهوم أشمل من التوافق، ومنه نستنتج أن الشخص المتوافق مع نفسه المتقبل لها وإمكاناتها، والمتوافق مع الآخرين بحيث يقيم علاقات مقبولة معهم، ينتج عن هذا شعوره بالرضا والاطمئنان والراحة النفسية، مما يجنبه التعرض لحالات القلق والتوتر، فإننا نطلق على هذا الشخص أنه متمتع بالصحة النفسية،

أما إذا عجز الفرد عن إقامة هذا التوافق والانسجام بينه وبين بيئته وبين نفسه قيل بأنه سيء التوافق أو معتل الصحة النفسية.

اهداف البحث:

معرفة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للألعاب الصغيرة في الاحساس بالقيمة الذاتية لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة

معرفة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للألعاب الصغيرة في الاعتماد عن النفس لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة

معرفة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للألعاب الصغيرة في التحرير من الميل إلى الانفراد لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة

معرفة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للألعاب الصغيرة في الحالة الانفعالية لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة

فروض البحث:

هناك فروق ذات دلالة معنوية لصالح الممارسين للألعاب الصغيرة في الاحساس بالقيمة الذاتية لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة

هناك فروق ذات دلالة معنوية لصالح الممارسين للألعاب الصغيرة في الاعتماد عن النفس لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة

هناك فروق ذات دلالة معنوية لصالح الممارسين للألعاب الصغيرة في التحرير من الميل إلى الانفراد لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة

هناك فروق ذات دلالة معنوية لصالح الممارسين للألعاب الصغيرة في الحالة الانفعالية لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة

مجالات البحث:

المجال البشري:

60 طفلا من أطفال الصم والبكم 30 ممارسين للألعاب الصغيرة و30 غير ممارسين للألعاب الصغيرة

المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني في 04/2019 الى غاية 06/2019

المجال المكاني

مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بحي بن جرمة الجلفة

مصطلحات الدراسة:

الألعاب الصغيرة:

هي وسيلة من وسائل التربية البدنية الحديثة لمن يزاولها من الصغار والكبار، وهي أيضا نشاط رياضي يساعد في تطوير الأداء الحركي للألعاب الرياضية، وتُمارس وفق قواعد لعب سهلة وغير ثابتة، ويمكن تغييرها

تدرجياً، وهي لا تحتاج إلى تحضير كبير أو أدوات كثيرة أو مكان خاص، ومن هنا جاءت تسميتها بالصغيرة، كما أنها تؤدي فردياً أو زوجياً أو جماعياً، وكثيراً ما ينظر إلى الألعاب الصغيرة على أنها صورة للمجتمع الذي تسود فيه، ذلك أنها تتأثر تأثراً بالغاً بالأوضاع الاجتماعية السائدة، فهناك ألعاب تطور حب المنافسة والتغلب على الآخرين مثل ألعاب احتلال الأراضي والبلدان أو الاستيلاء على كنز، أو لعبة «العسكر والحرامية» أو غيرها، وهناك ألعاب تغذي حب العمل وبعض المهن المختلفة، وقد يرافقها الغناء، وألعاب متفرعة عنها كنقل البريد، وصيد السمك، وألعاب الحقول والأنهار والبحار، وكذلك الرقص الشعبي المتوارث مع الموسيقى والغناء وثمة ألعاب صغيرة تؤدي في الأماكن العامة والساحات والممرات بين البيوت تنمي لدى المشاركين حب الخير والتعاون. (محمد حسن علاوي، 1976، ص156)

ويمكن اعتبارها وسيلة تربوية فعالة في إثارة دوافع المتعلمين نحو تحقيق الهدف كما أنها تشبع حاجات الفرد إلى الشعور بالاعتبار و التقدير من الآخرين (الين وديع فرج، 1994، ص 293-294)، ومن الممكن إجراء بعض التبدل أو التغيير في الألعاب الصغيرة للإثارة والتشويق والتنويع بعد كل تنفيذ صحيح، فيزداد عددها وتكثر أنماطها وتضعب أدواتها، كتغيير شكل الملعب أو ترتيب اللاعبين، أو تغيير خط البداية أو النهاية، أو مسار الركض أو طريقته، واستعمال الأدوات المتوفرة آنياً، وتبديل الحواجز أو تحديد طرق اجتيازها، وكذلك تغيير طرائق تقويم النتائج والفائزين كأن يقوم أول الفائزين الثلاثة أو آخرهم أو كل المشاركين بحسب نشاطهم ووصولهم إلى خط النهاية أو بحسب استيعابهم لفكرة اللعبة، أو بحسب سرعة تنفيذهم ودقته وجودته، أو بحسب اللعب الجماعي ضمن الفريق. ويراعى عند اختيار الألعاب الصغيرة المرحلة العمرية للمشاركين وجنسهم وحالتهم النفسية، ومستواهم الحركي، وكذلك الانتقال المتدرج إلى المستوى المكافئ أي من الصعب إلى الأصعب، وتحديد المدة الزمنية للعبة وفواصل الراحة، بالطريقة التي تحقق الأهداف الحركية والتربوية من تلك الألعاب. (جويس نيكول، 1990، ص124)

وهي ألعاب مختارة لا تحتاج إلى ملاعب كبيرة ويمكن تنفيذها بأدوات بسيطة يسهل استخدامها، وتدخل الشوق والحماس في دروس التربية الرياضية، فضلاً عن المتعة التي يكتسبها الفرد من مزاولته إياها. (غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي، 1988، ص)، وهي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافس وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية وقد تستخدم بأدوات أو بأجهزة أو بدونها. (امين أنور الخولي وآخرون، 1994، ص171)

التوافق النفسي:

يعرفه كمال الدسوقي " يهدف التوافق إلى الرضا عن النفس، راحة البال والطمأنينة ذلك نتيجة الشعور بالقدرة على التكيف بالبيئة والتفاعل مع الآخرين ". (كمال الدسوقي، 1973، ص15)

وحسب شوبن (SHOBEN) هو ذلك السلوك الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية التي ينفرد بها الإنسان وتؤدي إلى بقاءه وتقبله للمسؤولية وإشباع حاجاته وحاجات الغير وهذا

التوافق يتميز بالضبط الذاتي والتقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية وهو توافق إيجابي يتضمن النضج الانفعالي". (عبد الحميد الشاذلي، 2001، ص73)

ويشير اليه البعض على انه "قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة وإرضائها الإرضاء المتزن". (كامل، 1998، ص3)، ويعد "عملية ديناميكية، يحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد، أو في أهدافه وحاجاته أو فيها جميعا، ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور إذا حقق الفرد ما يريد ووصل إلى أهدافه وتمكن من إشباع حاجاته (مرسي، 1997، ص90).

اما ويلسن Wilson فيشير إلى التوافق النفسي على انه الخلو النسبي من الانفعالات السلبية كالخوف والقلق والإحساس بالذنب والصراع، والشعور بالاكتمال الشخصي والسعادة العامة، وأنه القدرة على معرفة نفسه بطريقة موضوعية وحقيقية، وبالتالي تقبله لنقط ضعفه وقوته وتنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن. (جابر، 1998، ص73)

الصم والبكم:

يشير مصطلح الإعاقة السمعية الى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح من ضعف سمعي بسيط الى ضعف سمعي شديد جدا، ويرى (لويد) ان الإعاقة السمعية تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي، مما يصبح معها من الضروري تقديم خدمات ورعاية التربية الخاصة. وتشمل الإعاقة السمعية على كل من: الصمم، الضعف السمعي. (طارق عبد الرحمن محمد العيسوي، 2010، ص9)

والفرد الابكم هو العاجز عن التواصل بالكلام او التعبير اللغوي، وقد يكون الفرد عاجز عن الكلام والتواصل مع الاخرين باللغة بسبب عيب خلقي او إصابة مركزية في مراكز الكلام بالمخ، او بسبب قصور وضعف او عطب او إصابة في مراكز السمع وبالتالي لا يتحقق اكتساب اللغة بالمحاكاة قبل فهم مدلول الألفاظ ومعناها. (تامر المغاوي محمد الملاح، 2016/2015، ص4)

الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة احمد وآخرون (2006)

تحت عنوان: إلى أثر برنامج الألعاب الصغيرة في تطوير المهارات الأساسية المرتبطة في كرة اليد هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج الألعاب الصغيرة في تطوير المهارات الأساسية المرتبطة في كرة اليد وهي (سرعة الرمي واللقف، ودقة الرمي، والقدرة على الرمي بيد واحدة، والجري بأنواعه). وذلك للصفين الثاني والثالث.

استخدم الباحثون المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وكان عددها 200 تلميذ وتلميذة من الصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي.

أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الألعاب الصغيرة كمنشآت تربوي ضمن فقرات درس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي أدى إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بكرة اليد، وإن إدخالها ضمن فقرات درس التربية البدنية أدخلت لدى التلاميذ المرح والبهجة والسرور.

ويوصي الباحثون بضرورة استخدام الألعاب الصغيرة في صورة منافسات وألعاب تمهيدية في درس التربية الرياضية.

دراسة ميثم محسن الكلابي (2008م).

العنوان: أثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات.
أهداف الدراسة:

إعداد ألعاب صغيرة لتطوير الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات في مركز محافظة بابل.

التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات في مركز محافظة بابل.

العينة: أطفال الرياض بعمر (5) سنوات في مركز محافظة بابل حيث بلغ حجم عينة البحث في التجربة الرئيسية 190 طفلاً من مجتمع الأصل والبالغ (865).

المنهج: استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كما استخدم المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعات المتكافئة.

أبرز النتائج:

استعمال الألعاب الصغيرة كان له تأثير إيجابياً في تطوير الإدراك الحس - حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات.

للألعاب الصغيرة أفضلية واضحة في تطوير الإدراك الحس - حركي لدى أطفال الرياض بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة رابحة محمد لطفي:

تحت عنوان: تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

هدف البحث: التعرف على تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

المنهج المستخدم ومجتمع البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي البعدي، واختيرت مدرسة البيضاء الإعدادية للبنات بإمارة رأس الخيمة التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة لقياس السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الإعدادية من (13-14) سنة للعام الدراسي (1992-1993)، وقد اختيرت الفرقة الثانية كعينة لهذه المرحلة لأنه أكبر الفرق في العدد، إذ بلغ عددهن 250 تلميذة، واستخدمت الباحثة جهاز الريستاميتير لقياس الطول والوزن، مقياس السلوك العدواني من سن 12-14 سنة.

- **الاستنتاجات:** استنتجت الباحثة الآتي:

برنامج الألعاب الصغيرة المقترح من قبل الباحثة له تأثير إيجابي على تحسين السلوك العدواني لدى أفراد العينة في (محاور المقياس وكذلك في المجموع الكلي للمقياس)

تعديل السلوك بشكل عام يتطلب التدريب والإرشاد والتوجيه المستمر لفترة طويلة إلا أن نسبة التغيير في السلوك العدواني أدى إلى ضبطهن وتوافقهن وخلق شخصية جديدة سوية للتلميذات.

التوصيات: أوصت الباحثة بالآتي:

استخدام برنامج الألعاب الصغيرة المعد من قبل الباحثة وتنفيذه في المرحلة الإعدادية لما له من تأثير على سلوكياتهن وخاصة لم تم العمل به طوال العام الدراسي.

الاهتمام بالألعاب الصغيرة وتوفير الأماكن الملائمة لممارستها خاصة في العطلة الأسبوعية وكذلك في العطلات الصيفية.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والذي يعتبر هو الأنسب حسب طبيعة الظاهرة المدروسة ويعرف المنهج الوصفي بأنه: " تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضح مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية". (وجيه محجوب، 1991، ص219)

مجتمع البحث وعينته:

بلغ حجم عينتنا 60 طفلا من ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم وقد قسمناهم الى 30 طفلا ممارسين للألعاب الصغيرة و30 طفلا غير ممارسين للألعاب الصغيرة

الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية على مركز الأطفال المعوقين بصريا بحي بن جرمة بالجلفة وقمنا بمقابلة الاخصائيين التربويين هناك والأساتذة ومن ثم قمنا بإحصاء للأطفال المتواجدين ضمن السن المقصودة ومن ثم ألقينا نظرة على الملعب المتواجد هناك والأدوات المتواجدة في المدرسة

أدوات الدراسة:

مقياس علم النفس "التوافق النفسي"

كرات متنوعة الاحجام، حبل، عصي صغيرة، صفارة

الأساليب الإحصائية:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

اختبار t.test

معامل الارتباط بيرسون

جدول (1) يمثل توزيع العبارات المختارة في مقياس الصحة النفسية:

رقم العبارة	الأبعاد
46/39/31/20/15	الاحساس بالقيمة الذاتية
54/40/34/18/5/2	الاعتماد عن النفس
41/35/32/30/22	التحرير من الميل إلى الانفراد
55/52/12/1	الحالة الانفعالية

جدول رقم (2) يمثل توزيع العبارات في كل بعد:

عدد الأسئلة	الأبعاد	الرقم
10	الاحساس بالقيمة الذاتية	01
05	الاعتماد عن النفس	02
05	التحرير من الميل إلى الانفراد	03
10	الحالة الانفعالية	04

صدق وثبات المقياس:

1.6.7. الصدق:

إن التوصل إلى نفس النتائج باستمرار إذا تكرر تطبيق المقياس على نفس العينة وتحت نفس الشروط فإن لمقياس صدق وثبات حيث يفترض أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامه مرة أخرى. (سيد محمد خيرى، 1997، ص24)

جدول (3): يبين معامل الصدق الذاتي للمقياس:

معامل الارتباط	التوافق النفسي
0.97	الإحساس بالقيمة الذاتية
0.92	الاعتماد على النفس
0.90	التحرر من الميل إلى الانفراد
0.95	الحالة الانفعالية

2.6.7. الثبات:

جدول (4): يبين ثبات المقياس

معامل الثبات	التوافق النفسي
0.95	الإحساس بالقيمة الذاتية
0.86	الاعتماد على النفس
0.84	التحرر من الميل إلى الانفراد
0.93	الحالة الانفعالية

تحليل ومناقشة النتائج:

جدول (3): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للأطفال الممارسين والغير ممارسين للألعاب الصغيرة في الإحساس بالقيمة الذاتية

قيمة t	الأطفال الغير ممارسين		الأطفال الممارسين		المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
8.780	0.920	6.90	0.60	8.221	الإحساس بالقيمة الذاتية

لدينا من الجدول رقم 3 قيمة المتوسط الحسابي 8.221 والانحراف المعياري 0.60 عند الأطفال الممارسين وقيمة المتوسط الحسابي 6.90 والانحراف المعياري 0.920 بالنسبة للأطفال غير الممارسين للألعاب الصغيرة ونجد قيمة t المحسوبة 8.780 وهي أكبر من قيمة t الجدولية 3.60 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة حرية df-48

من نتائج الجدول 3 يتبين لنا أن التلاميذ الممارسين للألعاب الصغيرة أكثر إدراك لذواتهم ولعلاقاتهم بالعالم المحيط بهم وأكثر وعي بخصائصهم وجوانب قوتهم وضعفهم وما يعوق طاقتهم مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين، ولديهم حس عالي بالقيمة الذاتية والثقة بالنفس، وتلعب الألعاب الصغيرة الدور الأكبر في الإحساس بالقيمة بحيث يكون للطفل مكانة في الفريق والعمل الجماعي والاحساس بالمكانة والدور الذي يلعبه والتفيس على النفس والتخلص من الإحساس بالعجز والكبت.

جدول (4): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للأطفال الممارسين والغير ممارسين للألعاب الصغيرة في الاعتماد على النفس

قيمة t	الأطفال الغير ممارسين		الأطفال الممارسين		المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
12.563	0.75	5.03	0.52	6.21	الاعتماد على النفس

لدينا من الجدول رقم 4 قيمة المتوسط الحسابي 6.21 والانحراف المعياري 0.52 عند الأطفال الممارسين وقيمة المتوسط الحسابي 5.03 والانحراف المعياري 0.75 بالنسبة للأطفال غير الممارسين للألعاب الصغيرة ونجد قيمة t المحسوبة 12.563 وهي أكبر من قيمة t الجدولية 3.60 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة حرية df-48

تبين لنا من نتائج الجدول 4 أن التلاميذ الممارسين للألعاب الصغيرة أكثر قدرة على تلبية حاجياتهم ومن جميع النواحي بما يناسب قدراتهم سواء البدنية أو النفسية أو العقلية وهذا بالاعتماد على النفس وعدم الاتكال كل التوكل على الآخرين وانتظار تلبية حاجاتهم من قبل الغير والمربين وهذا نات عن ممارسة الحياة اليومية العادية كأسوياء والعمل على انجاز الحاجات اليومية بمفردهم، ويعزى هذا الى الدور الكبير الذي تلعبه الألعاب الصغيرة في نفسية الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم وهذا بالتخلص من الكبت والقلق والشعور

بالنقص والعجز والعمل على دمج الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم مع غيره من اقرانه من الصم والبكم و من الاسوياء.

جدول (5): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للأطفال الممارسين والغير ممارسين للألعاب الصغيرة في التحرير من الميل إلى الانفراد

المتغير	الأطفال الممارسين		الأطفال الغير ممارسين		قيمة t
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التحرير من الميل إلى الانفراد	5.356	0.456	4.25	0.66	14.12

لدينا من الجدول رقم 5 قيمة المتوسط الحسابي 5.356 والانحراف المعياري 0.456 عند الأطفال الممارسين وقيمة المتوسط الحسابي 4.25 والانحراف المعياري 0.66 بالنسبة للأطفال غير الممارسين للألعاب الصغيرة ونجد قيمة t المحسوبة 14.12 وهي أكبر من قيمة t الجدولية 3.60 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة حرية df=48

من الجدول 5 نجد أن التلاميذ الممارسين للألعاب الصغيرة أكثر تحررا من الميل الى الانفراد والتوحد ولديهم قدرة عالية على التواصل غير اللفظي وعلى الاندماج الاجتماعي، وتساهم الألعاب الصغيرة في ذلك بدور كبير لما لها أهمية كبيرة في نفسية الطفل من الصم والبكم وهذا بالتخلص من الكبت والقلق والشعور بالنقص والعجز وتنمية قدراتهم على التواصل والاندماج في الوسط المتواجدين به ولما تلعبه الألعاب الصغيرة من دور في التواصل وتوطيد العلاقات الاجتماعية.

جدول (6): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للأطفال الممارسين والغير ممارسين للألعاب الصغيرة في الحالة الانفعالية

المتغير	الأطفال الممارسين		الأطفال الغير ممارسين		قيمة t
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الحالة الانفعالية	7.885	0.645	6.65	0.792	13.15

لدينا من الجدول رقم 6 قيمة المتوسط الحسابي 7.885 والانحراف المعياري 0.645 عند الأطفال الممارسين وقيمة المتوسط الحسابي 6.65 والانحراف المعياري 0.792 بالنسبة للأطفال غير الممارسين للألعاب الصغيرة ونجد قيمة t المحسوبة 13.15 وهي أكبر من قيمة t الجدولية 9.30 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة حرية df=48

تبين لنا من نتائج الجدول 6 أن التلاميذ الممارسين للألعاب الصغيرة أكثر استقرارا وثقة بالنفس ولديهم قدرة كبيرة على التوازن واستعداد وأكثر تحكما بالنفس وتحكما في انفعالاتهم في مختلف مواقف الحياة على عكس ما وجد عند الأطفال الغير ممارسين للألعاب الصغيرة، ويعزى هذا الاختلاف لممارسة الألعاب الصغيرة بحيث ان

الألعاب الصغيرة تعتبر شكل متطور من اللعب وتضع الطفل في مواقف الاعتماد والثقة بالنفس والاحساس بالقيمة والمكانة والوجود.

جدول (7): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t للأطفال الممارسين والغير ممارسين للألعاب الصغيرة في التوافق النفسي.

قيمة t	الأطفال غير الممارسين		الأطفال الممارسين		المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
21.255	1.722	18.258	1.52	20.265	التوافق النفسي

لدينا من الجدول رقم 7 قيمة المتوسط الحسابي 20.265 والانحراف المعياري 1.52 عند الأطفال الممارسين وقيمة المتوسط الحسابي 18.258 والانحراف المعياري 1.722 بالنسبة للأطفال غير الممارسين للألعاب الصغيرة ونجد قيمة t المحسوبة 21.255 وهي أكبر من قيمة t الجدولية 3.60 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة حرية df=48

من الجدول 7 نجد أن التلاميذ الممارسين للألعاب الصغيرة اكثر توافقا نفسيا بنسبة كبيرة من الأطفال الغير ممارسين وهذا من خلال تمتع الأطفال الممارسين للألعاب الصغيرة بصحة نفسية كبيرة وقدرة على مواجهة الحياة والأزمات وتخطي العقبات واكثر استقرارا واعتمادا على النفس والبعد على التوحد والميل الى الروح الجماعة والفريق واكثر تواسلا واكثر علاقات اجتماعية ويتمتعون بشخصية قوية واكثر ثقة بالنفس على عكس الأطفال غير الممارسين والذين يعانون بشكل كبير من التوحد وعدم الثقة بالنفس وعدم الاعتماد على النفس وهذا لنفس الاشتراك في الألعاب ككل والألعاب الصغيرة بشكل خاص.

وان دل هذا انما يدل على أهمية ومكانة الألعاب الصغيرة والدور الذي تلعبه في تقوية شخصية الأطفال الصم والبكم والاحساس بالقيمة والاعتماد على النفس وتقوية التواصل غير اللفظي بينهم ودمجهم ضمن الوسط المتواجدين فيه سواء مع اقرانهم من الاصم والبكم او مع اقرانهم من الاسوياء.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

للألعاب الصغيرة تأثير فعال في الإحساس بالقيمة الذاتية لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة وهذا ما اثبتته الفروق بين الأطفال الذين مارسوا الألعاب الصغيرة والأطفال الذين لم يمارسوا الألعاب الصغيرة تعمل ممارسة الألعاب الصغيرة على تنمية الاعتماد على النفس لدى الأطفال الصم والبكم وهذا ما اثبتته النتائج لدى الممارسين للألعاب الصغيرة كما ان الغير ممارسين لها يعانون من عدم الثقة بالنفس وقلة الاعتماد على القدرات الذاتية.

بينت الفوق الموجودة بين الاطفال الممارسين والأطفال الغير ممارسين للألعاب الصغيرة ان للألعاب الصغيرة تأثير فعال في التحرر من الميل الى الانفراد لدى أطفال الصم والبكم 9-12 سنة على غير الأطفال الممارسين.

هناك فروق ذات دلالة معنوية لصالح الممارسين للألعاب الصغيرة في الحالة الانفعالية لدى الأطفال الصم والبكم 9-12 سنة

للألعاب الصغيرة تأثير جد فعال في الحالة الانفعالية للأطفال الصم والبكم 9-12 سنة وهذا ما تبينه الفروق الموجود بين الأطفال الممارسين والأطفال الغير ممارسين اذ ان الألعاب الصغيرة ترفع من الحالة الانفعالية للأطفال والحالة النفسية وتنمي الثقة بالنفس وحب النفس وتكسبهم قوة الشخصية وامتلاك القرار وقوة التواصل مع الاخرين.

التوصيات:

ادماج الألعاب الصغير في المنظومة التربوية الخاصة بالأطفال الصم والبكم وادماجها ضمن البرنامج الأسبوعي.

العمل على توفير الإمكانيات اللازمة في مركز الأطفال الصم والبكم وتوفير أساتذة التربية البدنية والرياضة وتوفير إمكانيات اللعب والتشويق والترويح

محاولة ادماج الأطفال الصم والبكم ضمن مجموعات من اقرانهم الاسوياء في اللعب وممارسة الألعاب الصغيرة والعمل على تقوية التواصل والاندماج ضمن المجتمع

ممارسة الألعاب الصغيرة بشكل دائم وتوفير الإمكانيات والاليات اللازمة لذلك ومحاولة تطوير لياقة الأطفال الصم والبكم ودراجهم ضمن مجموعات في اللعب والعمل على توفير اخصائيين نفسانيين ومراقبة الأطفال بشكل دائم ومحاولة اخراجهم من الكبت والقلق والغضب والشعور بالنقص.

المصادر والمراجع:

- أحمد عزت راجح (1983): أصول علم النفس، ط 3، دار المعارف، القاهرة.
- أمين أنور الخولي وآخرون (1994): التربية الرياضية المدرسية، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- تامر المغاوي محمد الملاح (2016/2015): الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجية، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، مصر.
- جويس نيكول سون، (ترجمة) موفق كريشات (1990): حفلات وألعاب الأطفال، دار الجليل، دمشق
- سهير احمد كامل (1998): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- سيد محمد خيرى (1997): الإحصاء النفسي دار الفكر العربي، القاهرة.
- طارق عبد الرحمن محمد العيسوي (2010): سيكولوجية الاصم، الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، قطر.
- عبد الحميد شرف (2005): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- عبد الحميد محمد الشاذلي (2001): الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، دار الفكر العربي، الإسكندرية
- غسان محمد صادق، فاطمة ياس الهاشمي (1988): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
- كمال ابراهيم مرسي (1997): المدخل الى علم الصحة النفسية، دار القلم، الكويت.
- كمال الدسوقي (1973): علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت.
- محمد حسن علاوي (1976): موسوعة الألعاب الرياضية، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- نجاه مجيد بك (1999): بناء مقياس رياضي صوري للأسلوب المعرفي (التأملي-الانذفاعي) لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- نصر الدين جابر (1998): التكيف كعامل أساسي في اتزان الشخصية، مجلة علم النفس وعلوم التربية، العدد 8، الجزائر
- وجيه محجوب (1991): طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل.
- الين وديع فرج (1994): خبرات في الألعاب للصغار والكبار، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية.